تصور مقترح لزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسارات التخصصية في ضوء أبعاد إستراتيجية المحيط الأزرق دراسة نوعية

A model for enhancing secondary school students' awareness of specialization paths in light of the dimensions of the Blue Ocean Strategy: a qualitative study

إعداد

د. عبد الرحمن بن مذيكر المطيري

Dr. Abdul Rahman Muzikar Al-Mutairi

رئيس مجلس الدراسات والبحوث التربوية بإدارة التعليم بمحافظة المهد

دكتوراه الفلسفة في المناهج وطرق التدريس العامة

د.عبد الرحمن مسفر الهجلة

Dr. Abdul Rahman Mosfer Al-hjjlah

عضو مجلس البحوث والدراسات التربوية بإدارة التعليم بمحافظة المهد

دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية

Doi: 10.21608/jasep.2024.353499

استلام البحث : ١٣ / ١ /٢٠٢٤

قبول النشر: ١٢ / ٢ / ٢٠٢٤

المطيري، عبد الرحمن بن مذيكر والهجلة، عبد الرحمن مسفر (٢٠٢٤). تصور مقترح لزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسارات التخصصية في ضوء أبعاد إستراتيجية المحيط الأزرق دراسة نوعية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٨) أبريل ، ٣٧٣ – ٤٠٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

تصور مقترح لزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسارات التخصصية في ضوء أبعاد إستراتيجية المحيط الأزرق دراسة نوعية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسارات التخصصية في ضوء أبعاد إستراتيجية المحيط الأزرق ، واستُخدمَ المنهج النوعي وفق التصميم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة تعليم المهد، و (١٠) معلمين من معلمي إدارة تعليم المهد، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي غياب فلسفة نظام المسارات لدى عدد كبير من المشاركين في الدراسة، وقلة دافعية المعلمين نحو نظام المسارات، وعدم وضوح سياسات القبول من قبل الجامعات، غياب دور الأسرة في زيادة الوعي نحو نظام المسارات، وتدني دور الإعلام التربوي وغيره في إمكانية زيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسارات التخصصية، ودور الأنشطة اللاصفية المهم في بلورة الشخصية الواعية بذاتها والقادرة على اتخاذ قرارها التخصصي والمهني، والدور السلبي للأقران في التأثير على قرارات اختيار المسار التخصصي، وعدم توافر البرامج الأكاديمية المتعددة والمتنوعة في المحافظة بعد المرحلة الثانوية، من أسباب عزوف الطلاب عن المسارات التخصصية، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، قُدِّمت عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تصور – طلاب - المرحلة الثانوية – إستراتيجية – المحيط الأزرق.

Abstract:

The study aimed to build a proposed vision to increase secondary school students' awareness of the specialized tracks in the light of the dimensions of the blue ocean strategy, and the qualitative approach was used according to the basic design. Teachers from the teachers of the administration of cradle education, The results of the study resulted in the following: the absence of the paths system philosophy among a large number of study participants, the teachers' lack of motivation towards the paths system, the lack of clarity in admission policies by universities, the absence of the role of the family in raising awareness about the paths system, and the low role of

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

educational media and others in the possibility of increasing High school students' awareness of specialized tracks, the important role of extra-curricular activities in developing a self-aware personality capable of making their own specialized and professional decisions, the negative role of peers in influencing decisions to choose a specialized track, and the lack of multiple and diverse academic programs in the governorate after the secondary stage, among the reasons for students' reluctance On specialized tracks, in light of the results of the current study, a number of recommendations were presented.

Keywords: perception - students - secondary stage - renaissance - blue.

مقدمة الدراسة:

يمر العالم في أوائل القرن الحادي والعشرين بتغيرات جذرية في مختلف المجالات، ويعود ذلك إلى التطور التقني، أو ما يعرف بالثورة المعلوماتية، التي أدت إزالة إلى دمج الثقافات، وتحول العالم إلى أشبه بقرية صغيرة، وهذا التحول بدوره أثر على مختلف المجالات، ومن أهمها المجال التربوي، فسعت العديد من الدول لإصلاح وتطوير أنظمتها التربوية والتعليمية في مراحلها المختلفة، لأنها نظم تستهدف رأس المال البشري والذي يعد الدافع الرئيس للتنمية المستدامة.

وتعد المرحلة الثانوية إحدى أجزاء مراحل التعليم العام، وهي مرحلة تحمل من الأهمية ما يجعلنا ننظر لها بشكل مختلف، فهي مرحلة حرجة يصاحبها العديد من التغيرات في الإدراك والسلوك، مما تتطلب منا السعي نحو الإعداد الجاد للمواطن، العمل على بناء الذات وتكوين الشخصية الإيجابية الفعالة في مجتمعها.

فهناك اهتمام عالمي بمرحلة التعليم الثانوي، إذ عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) (٢٠١٠) مؤتمرها السابع لوزراء التربية والتعليم، الذي استهدف تطوير التعليم الثانوي، وتنويع مساراته، فأكد على الاستفادة من التجارب العلمية الرائدة في تطوير التعليم في مختلف المرحل وبالمرحلة الثانوية بشكل خاص، إذ أوصى بتنويع مسارات التعليم الثانوي بما يراعي تباين مستويات الطلبة واختلاف قدراتهم ومهاراتهم وميولهم، ووضع آليات تسهل الانتقال بين المسارات (العريفي، ٢٠٢٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويشير الخطيب (٢٠٢٠) إلى أهمية المرحلة الثانوية بقوله:" تخضع المرحلة الثانوية لعمليات تطوير أكثر من أي مرحلة أخرى؛ نظراً لارتباط خريجها بالتعليم العالي من ناحية، وكونها عاملاً أساسيا في تحديد مستقبل طلبة المرحلة الثانوية فهي نافذة لجيل جديد يبحث عن دوره في المجتمع، ويبحث عن مستقبله والفرص المتاحة له، فالمرحلة الثانوية مرحلة أساسية للتنمية الاقتصادية للمجتمع"(ص٩٨).

ومرت المرحلة الثانوية بعدة مراحل تطويرية، مثل: نظام الثانوية الشامل، والثانوية العامة، والنظام الفصلي، ونظام المقررات، ثم إطلاق نظام المسارات الثانوية الجديد وهو نظام تطويري للمرحلة الثانوية يهدف لصناعة الفرص والبدائل أمام الطالب، في عصر الثورة الصناعية الرابعة، ذات الطابع المتجدد والنوعي في المهارات والمعارف، بحيث يتحصل على الكفايات الحديثة اللازمة، والتي تساعده لمواجهة هذه المتطلبات، بحيث يكمل مساره في التعليم الجامعي حسب ميوله والتي تم صقلها عبر المسارات المتخصصة، أو ينخرط في سوق العمل مباشرة، بعد تأهيله بالمهارات المهنية(الخثعمي، ٢٠٢٢).

وتأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي استهدفت تطوير نظامها التعليمي؛ أعدت إستراتيجية وطنية لتطوير التعليم العام، فركزت على الجودة وتحقيق التعليم لأهدافه الرئيسة، والمتمثلة في إكساب طلبة التعليم العام المهارات والمعارف التي تمكنهم من الإسهام في تنمية وطنهم، وتعنى هذه الإستراتيجية التي أعدت وفق رؤية مستقبلية للتعليم، ببناء مواطن واع مبدع متكامل الشخصية، ويعي أثره الإيجابي المستقبلي على المستويات كافة، من خلال نظام تعليمي عال الجودة (الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، ٢٠١٣).

وحرصا من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في تحسين وتطوير التعليم الثانوي، بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تسعى نحو التحول الفعال لاقتصاد المعرفة، أُستحدث نظام المسارات للتعليم الثانوي، وأقرته وزارة التعليم بداية العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣ه، ونظام المسارات بشكل عام ينطلق من فلسفة متجددة قائمة على توسيع الفرص ومشاركة الطالب فهي كما تُعد الطالب للحياة ولإكمال تعليمه بعد الثانوي، أيضًا تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل، فالطالب عبر فلسفة نظام المسارات قادر على ممارسة أكثر من دور يجعله شريكًا في صناعة المعرفة، وليس مجرد مستقبل ومستهلك لها، ووفق هذا النظام يستطيع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطالب أن يتماشى مع المتغيرات من حوله في القرن الحادي والعشرين، وبما يحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، (وزارة التعليم، ٢٠٢١)

وحرصت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة تعليمياً، وهذا يتمثل في نظام المسارات في المرحلة الثانوية فهو نظام متبع في عدد من الأنظمة العالمية مثل أمريكا وبريطانيا وماليزيا وسنغافورة، وهو يراعي الميول والقدرات الفردية للطلاب، لتوجيههم نحو المسارات التي تلائمهم لضمان أن يشبع الطلاب حاجتهم وميوله التعليمية، ولتقليل الهدر التربوي (منصور والعبري،٢٠٠٨).

ويفضل أن يكون نظام المسارات في المراحل العليا مثل المرحلة الثانوية، إذ أثبتت عدد من الدراسات أن تطبيقه مبكرا سبب عدة مشاكل منها، تقسيم الطلاب وعزلهم مما قلل من فرصة التفاعلات الإيجابية بينهم، أيضا إحساس الطلبة صغار السن بنوع من التدني عن زملائهم وتهتز ثقتهم بأنفسهم، مما يُعيقهم عن اكمال دراستهم (كارولين،٢٠٠٨).

ويهدف نظام المسارات في المرحلة الثانوية بتعليم المملكة العربية السعودية إلى: تقليل الهدر التعليمي بانخراط الطلاب في تخصصات وفق ميولهم وقدراتهم، وتحسين مستوى مخرجات التعليم وتجهيزهم للتعليم العالي أو المهني من خلال تقديم مسارات أكثر تنوعًا تلبي احتياجات ومصالح الطالب، وتحفيز الطلاب من خلال تمكينهم من متابعة تعليمهم في المسار المفضل في مراحل مبكرة، وتعزيز قيمة العمل التطوعي لدى الطلاب من خلال إقرار ساعات مشاركة تطوعية إلزامية كأحد متطلبات التخرج، وذلك للإسهام في تحقيق قيم التنمية المستدامة العالمية، وتطوير مهارات الطالب العليا من خلال تقديم مشروع تخرّج يساعده على التطبيق والممارسة الفعلية لما قام بدراسته، وهو أحد متطلبات التخرج الرئيسة المعززة لقيم المواطنة، والتي تعد مستهدفاً رئيساً في نظام المسارات من خلال التركيز عليها في جميع المقررات، والتأكيد حال بنائها على قيم أخرى مثل: الانتماء، وتزويد الطالب بالمهارات التقنية المعينة له على التعامل مع الحياة ، والقدرة على الانخراط في سوق العمل، والإسهام في دعم أسرته ومجتمعه فيما يحقق الاستجابة لمتطلبات الحكومة الإلكترونية، مواكبة متطلبات مهن ووظائف المستقبل بوقت مبكر، خفض نسب البطالة من خلال تأهيل خريجي التعليم الثانوي لفرص عمل جديدة، سد الاحتياج في بعض الوظائف الحرجة وتقليل خطورة الانكشاف المهني في بعض المهن.(وزارة التعليم| مشاريع مستقبلية، ٢٠٢١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتنقسم هذه المسارات إلى خمسة أقسام، وهي: (وزارة التعليم | المسارات الثانوية، ٢٠٢١)

المسار العام: يركز المسار العام على المجالات الرئيسة في العلوم الطبيعية والإنسانية، بأسلوب يعزز مهارات التحليل والتفكير العلمي والاستقصاء وحل المشكلات بطرق عملية، كما يركز على الجانب الرقمي من خلال مواد التقنية الرقمية العامة؛ مما يسهم في إعداد متعلم مؤهل للمشاركة الفاعلة في تنمية الوطن وبناء اقتصاد المعرفة ومجتمعها؛ قادرا على اتخاذ القرارات التي تفيده في حياته الشخصية والتعليمية والمهنية؛ عبر تعليمه الخبرات التي يحتاجها فيبني المتعلم تصورًا عن الفرص الدراسية والمهنية الواعدة المرتبطة بها، وهذا المسار يكون متاح في جميع المدارس الثانوية.

مسار علوم الحاسب والهندسة: يسعى هذا المسار إلى تنشئة جيل منتج للحلول الرقمية، لا يكتفي بالاستخدام والاستهلاك لتلك التقنيات بل يذهب بعيدا وراء ذلك، من خلال مسار متخصص يعنى بدمج علوم الحاسب مع الهندسة ويؤهل طلاب المرحلة الثانوية لإكمال دراستهم الأكاديمية في تخصصات علوم الحاسب والهندسة والتي تشكل النسبة الأكبر من حصة وظائف المستقبل، مع إمكانية أن يتجه خريجو هذا المسار لسوق العمل إما بشكل مباشر، أو بعد انخراطهم في برامج تخصصية قصيرة بعد المرحلة الثانوية، تساعدهم في الالتحاق بوظائف تتناسب مع المهارات المكتسبة في هذه المرحلة، ويخضع فتح هذا المسار في المدرسة إلى متطلبات وآليات معينة.

مسار الصحة والحياة: يسعى هذا المسار لتعزيز الصحة وتنمية الاقتصاد الوطني من خلال استثمار طاقات أبناء الوطن في التخصصات الطبية والحيوية وتوجيههم نحو التخصصات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم وحاجات سوق العمل، حيث يوفر خبرات تعليمية تجريبية تعتمد على ربط النظرية بالتطبيق من خلال تزويد الطالب بمشكلات واقعية مرتبطة ببيئته وحياته اليومية، والتي بدورها تسهم في تعزيز التحصيل العلمي وتحسين المهارات، وتنمية الاتجاهات نحو المجالات العلمية ومنها: المهن الطبية والحيوية التي يتطلبها سوق العمل المحلي والإقليمي من خلال تقديم مناهج دراسية تتسم بالعمق المعرفي والمهاري، وتعزز التكامل بين فروع العلوم المختلفة ذات العلاقة، ويخضع فتح هذا المسار في المدرسة إلى متطلبات وآليات معينة.

مسار إدارة الأعمال: يسعى مسار إدارة الأعمال إلى إعداد المتعلم ليصبح مواطنًا مسؤولة ومنتجا وقادرا على اتخاذ القرارات الذكية التي تفيده في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حياتـه الشخصـية والتعليميـة والمهنيـة، عبـر إكسـابه الخبـرات التـي يحتاجهـا فـي المجـالات العلميـة المرتبطـة بـإدارة الأعمـال؛ فيبنـي المـتعلم تصـورا عـن الفـرص المهنيـة والدراسـية الواعـدة المرتبطـة بهـا، لاتخـاذ قـرارات صـائبة نحـو الحيـاة والتوجـه التعليمـي والمهنـي المسـتقبلي؛ بنـاء علـى المعـارف والمهـارات والاتجاهـات والقـيم المهنيـة الأساسـية المكتسـبة أثنـاء الدراسـة بالمسـار. ويخضـع فتح هذا المسار في المدرسة إلى متطلبات وآليات معينة.

المسـار الشـرعي: يسـعى المسـار الشـرعي إلـى تعزيـز الأسـس المعرفيـة والعقديـة والفقهيـة والتعبديـة والأخلاقيـة والسـلوكية والقـيم الإسـلامية والهويـة الوطنيـة، وبنـاء الشخصـية الوسـطية لـدى المتعلمـين؛ ليكونـوا قـادرين علـى العمـل البنـاء فـي مجـتمعهم، وتكـوين الشخصـية العلميـة الملتزمـة والمتميـزة فـي فهمهـا العميـق والشـامل للقـرآن الكـريم، والسـنة النبويـة الشـريفة، والأحكـام الشـرعية المسـتنبطة منهمـا، وإعـداد طـلاب مـؤهلين لمعرفـة حكـم الله تعـالى فـي كـل مـا يسـتجد مـن أمـور الحيـاة، وتـأهيلهم للوظـائف المدرجـة فـي التصـنيف السـعودي للمهـن. ويخضع فتح هذا المسار في المدرسة إلى متطلبات وآليات معينة.

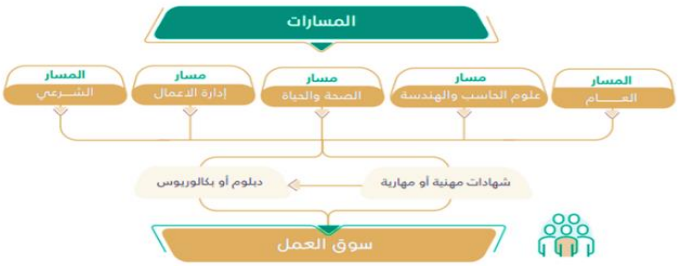

شكل (١): مسارات المرحلة الثانوية

ويـتم تسـكين الطالـب فـي المسـار عبـر مجموعـة معـايير مثـل: التحصـيل الدراسـي، التوصـيات، تـوافر المقاعـد، كـذلك يتـيح نظـام المسـارات تحويـل الطالـب مـن مسـار إلـى مسـار مـن خـلال "التجسـير "وهـي مـواد تخصصـية يجـب علـى الطالـب تسـجيلها واجتيازهـا بعـد انهائـه للصـف الثـاني الثـانوي فـي حـال رغبته تغير من مساره إلى مسار آخر.

فمـن خـلال مـا سـبق يتضـح مـدى أهميـة نظـام المسـارات فـي المرحلـة الثانويـة ودوره الحيـوي والإيجـابي فـي إكسـاب طلبـة المرحلـة الثانويـة مهـارات ومعـارف وقـدرات تجعلهـم مـدركين للتغيـرات المسـتقبلية الطارئـة قـادرين علـى التكيـف معهـا، وتحقيـق دورهـم الفعـال فـي سـوق العمـل وفـق مـا تقتضـيه

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المرحلة، وعليه أتت هذه الدراسة بهدف زيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بدور نظام المسارات التخصصية، وأهميته بالنسبة لهم كونهم مستهدفين بهذا التطوير، من خلال تصور مقترح لزياد وعي طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات التخصصية في إدارة تعليم المهد.

مشكلة الدراسة:

أتى نظام المسارات بعد تحليل لواقع التعليم ومخرجاته واحتياجات سوق العمل من خلال ورش العمل والزيارات الميدانية، بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والتي أثبتت نجاح نظام المسارات فيما يتعلق مع التطور التقني(وزارة التعليم | المسارات الثانوية،٢٠٢١)، والتوسع المعلوماتي، ولكن تطبيق نظام المسارات في المملكة العربية السعودية يواجه العديد من التحديات؛ نظراً لحداثته، وقلة وعي الأسر والطلاب به وخاصة فيما يتعلق باختيار المسار الأنسب، وهذا ما كشفت عنه الدراسة الاستطلاعية والتي طبقت على بعض الطلاب وأولياء أمورهم، وتبين من ذلك تردد الطلاب في الاختيار، وعدم وعيهم بطبيعة المسارات ومدى مناسبتها لهم، فأتت هذه الدراسة بهدف زيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسارات من خلال تصور مقترح يؤدي إلى زيادة الوعي بطريقة منظمة ووفق أسس علمية معينة.

وفي حدود علم الباحثين أنه لا توجد دراسة تناولت زيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية في نظام المسارات بمدراس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مما قد يجعل من هذه الدراسة جهداً ميدانياً أصيلاً يستفيد منه الميدان التربوي بالمملكة العربية السعودية بشكل عام وإدارة تعليم المهد بشكل خاص.

أسئلة الدراسة:

وعطفاً على ما سبق رضه، تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما التصور المقترح لزياد وعي طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات التخصصية في إدارة تعليم المهد؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الآتيين:

١- ما مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات التخصصية من وجهة نظرهم؟

٢- ما معوقات الوعي بنظام المسارات التخصصية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهدف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الآتي:

١. تعرف وعي طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة المهد بنظام المسارات التخصصية.

٢. تعرف معوقات وعي طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات التخصصية بتعليم محافظة المهد.

٣. بناء تصور مقترح لزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات التخصصية في تعليم محافظة المهد.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الآتي:

– قد تسهم في زيادة وعي حول نظام المسارات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

– تناول الدراسة توجه حديث لوزارة التعليم والمحدد في مسارات المرحلة الثانوية، مما قد تسهم هذه الدراسة في رسم برامج لزيادة الوعي حوله.

– بناء تصور مقترح يسهم في زيادة الوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات التخصصية، واستفادة الجهات ذات الاختصاص منه.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية:

معلمي وطلاب المرحلة الثانوية بمدارس تعليم محافظة المهد للعام الدراسي ١٤٤٤- ١٤٤٥ه.

الحدود المكانية:

المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة المهد.

الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٤- ١٤٤٥ه.

مصطلحات الدراسة:

المسارات التخصصية للمرحلة الثانوية: بأنها نموذج تعلمي متطور وحديث للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية يسهم بكفاءة في تخريج متعلم معد للحياة مؤهل للعمل قادر على مواصلة تعليمه. (الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي،٢٠٢٢، ص٦).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الـوعي: حِفْـظُ الْقَلْـبِ الشَّـيْءَ. وَعَـى الشَّـيْءَ وَالْحَـدِيثَ يَعِيـهِ وَعْيًـا وَأَوْعَـاهُ: حَفِظَـهُ وَفَهِمَـهُ وَقَبِلَـهُ، فَهُـوَ وَاعٍ، وَفُـلَانٌ أَوْعَـى مِـنْ فُـلَانٍ أَيْ أَحْفَـظُ وَأَفْهَـمُ (ابـن منظـور، ٢٠٠٩، ص٢٤٥)

ويعـرف إجرائيـاً فـي الدراسـة الحاليـة: بمـدى إدراك وفهـم طـلاب المرحلـة الثانويـة لطبيعـة وفلسـفة المسـارات التخصصـية المتمثلـة فـي مسـار الصـحة والحيـاة، المسـار الشـرعي، مسـار إدارة الأعمـال، ومسـار علـوم الحاسـب والهندسة.

إسـتراتيجية المحـيط الأزرق: إيجـاد ابـداع للقيمـة بالاعتمـاد علـى التحركـات الاسـتراتيجية (الاسـتبعاد-التقلـيص-الزيـادة- الابتكـار) مـن خـلال اسـتثمار الطاقـات البشـرية واسـتغلال الامكانـات المتاحـة، وبعيـدا، عـن المنافسـة الشـديدة، ويمكن توضيح تلك الأبعاد على النحو التالي:

الاسـتبعاد: اسـتبعاد العناصـر غيـر الضـرورية والتـي قـد تكـون عائقـا او لا تضـر على جودة المخرجات حال استبعادها.

التقلـيص: تقلـيص بعـض الإجـراءات غيـر المبـررة ممـا يقلـل مـن المهـام والاعمـال المرتبطـة بهـذه الإجـراءات ويوجـه الطاقـات والجهـود نحـو أعمـال أهم.

الزيـادة: إضـافة بعـض العناصـر والإجـراءات والتـي يمكـن مـن خلالهـا تحقيـق نموا قويا وسريعا.

الابتكـار: تقـديم طريقـة جديـدة مبتكـرة تخـالف السـائد والمـألوف ولا يوجـد عليهـا منافسة، مما يقود إلى نتائج ذات جودة عالية (Layton,2009,p6).

الدراسات السابقة:

حظـي نظـام التعلـيم الثـانوي فـي المملكـة العربيـة السـعودية باهتمـام البـاحثين، ممـا نـتج عنـه دراسـات، تباينـت فـي أهـدافها، وأدواتهـا، ومناهجهـا، ولعلننـا نسـلط الضـوء علـى بعـض منهـا مـع بينهـا الفـرق وبـين الدراسـة الحاليـة مـن خـلال العرض الآتي:

هـدفت دراسـة الخثعمـي (٢٠٢٢) إلـى تقـويم نظـام مسـارات التعلـيم الثـانوي فـي المملكـة العربيـة السـعودية فـي ضـوء معـايير مقترحـة قائمـة علـى مهـارات الاقتصـاد المعرفـي. ولتحقيـق هـذا الهـدف اسـتخدمت الباحثـة المـنهج الوصـفي القـائم علـى أسـلوب تحليـل المحتـوى مـن خـلال تحليـل محتـوى الأدلـة الارشـادية لنظـام مسـارات التعلـيم الثـانوي المتمثلـة فـي الـدليل التعريفـي، دليـل منسـق المسـارات، دليـل مـدير المدرسـة، دليـل الخطـط الدراسـية، دليـل التقـويم والقبـول. كمـا أعـدت الباحثـة قائمـة بمعـايير مقترحـة فـي ضـوء مهـارات الاقتصـاد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المعرفي التي بنتها الباحثة بعد استقراء عدد من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الاقتصاد المعرفي. توصلت نتائج البحث إلى توافر المعايير المقترحة في أدلة نظام مسارات التعليم الثانوي بدرجة متوسطة بلغت (٧٣.٢٨%)، حيث أن رؤية البرنامج ورسالته، وفلسفته، والخطط الدراسية حققت المعايير المقترحة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي بدرجة مرتفعة حيث بلغت النسبة المئوية (١٠٠%)، وجاءت أساليب التقويم في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة حيث بلغت نسبة تحققها (٨٥.٧١%)، تلتها أهداف البرنامج في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبة تحققها (٥٨.٣٣%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت استراتيجيات التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية بنسبة (٥٥.٥٥%) وبدرجة تحقق متوسطة أيضا، أما تقنيات التعليم فجاءت المرتبة الأخيرة بدرجة تحقق ضعيفة وبنسبة بلغت (٢٠%). وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات منها: وضع أهداف عامة واجرائية لبرنامج مسارات التعليم الثانوي، وضع دليل للمعلم يشتمل على آليات تنفيذ البرامج.

هدفت دراسة العريفي(٢٠٢٢) إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات القيادة المدرسية ومديرات ووكيلات المدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم تبوك، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول هذه التحديات باختلاف متغيري المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة، إضافة إلى تقديم مقترحات تطويرية لتطبيق نظام مسارات المرحلة الثانوية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن الاستبانة طبقت على عينة بلغت (١٥٩) من مشرفات القيادة المدرسية ومديرات ووكيلات المدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم تبوك. وقد توصلت النتائج إلى أن استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية تتراوح بين درجة استجابة متوسطة إلى عالية، حيث تمثل أبرزها في عدم وضوح آليات المهام التطوعية المطلوبة للتخرج، وضبابية سياسة القبول الجامعي لمخرجات مسارات المرحلة الثانوية، وعدم وجود مرشدة أكاديمية متخصصة لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات الملائمة. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التحديات باختلاف متغيري المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة. وقد تمثلت أبرز المقترحات التطويرية من وجهة نظر عينة الدراسة في إقامة دورات تدريبية وورش العمل لكل الفئات، وتطوير جاهزية المدارس وتأسيس بنية تحتية قوية لنظام المسارات، وتفعيل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التوعيـــة بنظـــام المســـارات المطـــور للفئـــات ذات العلاقـــة، والتوظيـــف للتخصصات المستحدثة وعدم إسنادها لغير المتخصصين.

هـدفت دراسـة العنـزي (٢٠٢٠) لمقارنـة لمشـروع تطـوير مسـارات الثانويـة العامـة والأكاديميـات المتخصصـة بالمملكـة العربيـة السـعودية علـى ضـوء عـدد مـن التجـارب الدوليـة، وذلـك لقـراءة تلـك التجـارب وللوقـوف علـى الإجـراءات والوسـائل التـي تـم اتباعهـا فـي التطـوير، والآليـات المسـتخدمة. وقـد تـم اسـتخدام المـنهج التحليلـي المقـارن. وتوصـلت الدراسـة إلـى عنايـة المملكـة العربيـة السـعودية بتطـوير المرحلـة الثانويـة لأهميتهـا فـي إعـداد الطالـب للحيـاة وللمسـتقبل المهنـي، ووفـق مـا تقتضـيه متطلبـات التنميـة وسـوق العمـل، وتمثـل ذلـك فـي اعتمـاد مشـروع تطـوير مسـارات الثانويـة العامـة والأكاديميـات المتخصصة.

سـعت دراسـة السـيد، والرفـاعي (٢٠١٨) إلـى الكشـف عـن الحاجـات النفسـية وعلاقتهـا بـالطموح المهنـي لـدي طـلاب المرحلـة الثانويـة بمحافظـة ينبـع، بالاعتمـاد علـى المـنهج الوصـفي الارتبـاطي والسـببي المقـارن. وجـاءت الأدوات متمثلـة فـي مقيـاس الحاجـات النفسـية ومقيـاس الطمـوح المهنـي، وتـم تطبيقهـا علـى عينـة مـن طـلاب وطالبـات الصـف الثـاني والثالـث الثـانوي بقسـميه العلمـي والشـرعي بالمـدارس الثانويـة بمحافظـة ينبـع والبـالغ عـددهم (٣٦٥) طالـب وطالبـة. وتوصـلت الدراسـة إلـى عـدة نتـائج ومنهـا، وجـود فـروق بـين أفـراد العينـة فـي الطمـوح المهنـي لمهـن البيئـات (الواقعيـة-الاجتماعيـة-الفنيـة) ترجـع للنـوع مـع عـدم وجـود أي دلالـة بالنسـبة لبـاقي بيئـات الطمـوح المهنـي مـع النـوع. وأوصـت الدراسـة بتعزيـز الطمـوح المهنـي لـدي الأبنـاء والبنـات بـدون تفرقـة، مـع الأخـذ بالخصـائص الشخصـية لكـل منهمـا إتاحـة الفـرص التعليميـة للفتـاة التـي تؤهلها للمجال المهني الذي تطمح له.

وهـدفت دراسـة الكثيـري، وناضـرين(٢٠٢١) إلـى التعـرف علـى مسـتوي التنظـيم الانفعـالي واليقظـة الذهنيـة وعلاقتهمـا بقلـق المسـتقبل المهنـي، ودلالـة الفـروق تبعـاً لمتغيـرات (الجـنس، التحصـيل الدراسـي، المسـار الدراسـي)، ومـدى إمكانيـة التنبـؤ بقلـق المسـتقبل المهنـي مـن خـلال أبعـاد التنظـيم الانفعـالي واليقظـة الذهنيـة، لـدى طـلاب الصـف الثالـث الثانويـة بمحافظـة ينبـع، وتكونـت عينـة الدراسـة مـن (٣١٤) طالبـاً وطالبـة، وقـد اسـتخدم الباحـث المـنهج الوصـفي فـي دراسـته، ولجمـع البيانـات اسـتخدم الباحـث مقيـاس التنظـيم الانفعـالي ومقيـاس العوامـل الخمسـة لليقظـة العقليـة ومقيـاس مقيـاس قلـق المسـتقبل المهنـي وقـد توصـلت نتـائج الدراسـة إلـى تمتـع أفـراد العينـة بمسـتوى مرتفـع مـن التنظـيم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الانفعالي، واليقظة الذهنية، وبمستوى منخفض من قلق المستقبل المهني، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (إعادة التركيز الإيجابي) باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (لوم الذات) باختلاف متغير المسار الدراسي لصالح مسار العلوم الشرعية، وجود فروق ذات دلالة في بعد (القلق السلبي تجاه المستقبل) باختلاف متغير المسار الدراسي لصالح مسار العلوم الطبيعية، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل وأبعاد (التنظيم الانفعالي واليقظة الذهنية) وأسفرت عن إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال أبعاد (التنظيم الانفعالي واليقظة الذهنية). وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بتضمين المناهج الدراسية المهارات التي تدعم تعزز مستوى التنظيم الانفعالي واليقظة الذهنية وتفعيل الأنشطة التي تساهم في الحد من قلق المستقبل المهني.

هدفت دراسة التميمي(٢٠١٨) إلى معرفة أثر برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني، ومعرفة الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية مسار العلوم الإنسانية، ومسار العلوم الطبيعية نحو العمل المهني. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، القائم على تصميم المجموعة الواحدة وقياس-قبلي-وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من ١٠١ طالبا، منهم ٤٩ في مسار العلوم الإنسانية، و٥٢ في مسار العلوم الطبيعية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم مقياس الاتجاه نحو العمل المهني، تكون من ٤٦ فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود أثر إيجابي لبرنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني. وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية مسار العلوم الإنسانية، ومسار العلوم الطبيعية نحو العمل المهني قبل تنفيذ برنامج التأهيل المهني وبعده. ومن أهم توصيات الدراسة: إتاحة جميع المجالات والتخصصات المهنية في كليات التقنية والمعاهد الصناعية الثانوية في برنامج التأهيل المهني؛ لتلبية الميول المهنية لجميع طلاب المرحلة الثانوية.

كما هدفت دراسة Nazareno وآخرون(٢٠٢١) إلى معرفة العوامل التي تؤثر على طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسارات المهنية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام أداة الاستبانة والمكونة من أربعة محاور: المعلومات الشخصية، والأوضاع الأسرية، والخلفية التعليمية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومعلومـات إضـافية وكانـت عينـة الدراسـة ٣٨١٣ مـنهم ٢٢٠١ إنـاث و ١٥٦١ ذكـور ٨٦% مـن المـدارس الحكوميـة فـي الفلبـين، وأظهـرت النتـائج أن الميـول لـه علاقـة باختيـار المسـار، أيضـا تـأثير الوالـدين، كـذلك عـدد افـراد الأسـرة والـدخل الشـهري، وأكثـر المسـارات التـي يلتحـق بهـا الطـلاب هـو المسـار العـام، وأقـل المسـارات التـي يلتحـق بهـا الطـلاب مسـار الفنـون والرياضـية، والإنـاث أكثـر التحاقـا بمسـار العلـوم الاجتماعيـة والمحاسـبة وإدارة الأعمـال، والطـلاب والطالبـات مـن العـائلات ذات الـدخل العـالي يميلـون إلـى اختيـار العلـوم والتقنيـة والهندسة والرياضيات.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الإفادة:

اسـتفادت الدراسـة الحاليـة مـن الدراسـات السـابقة، فـي التوصـل إلـى مشـكلة الدراسـة والمـنهج الملائـم، والأدوات وبنـاء فقراتهـا. كمـا اسـتفادت فـي إثراء الإطار النظري، والمساعدة في تفسير النتائج.

أوجه الاتفاق:

تتفـق الدراسـة الحاليـة مـع الدراسـات السـابقة فـي بحـث متغيـر المسـارات المرحلـة الثانويـة ماعـدا دراسـة السـيد، والرفـاعي (٢٠١٨) التـي بحثـت الطمـوح النفسـي وعلاقتـه بـالطموح المهنـي لطـلاب المرحلـة الثانويـة، ودراسـة الكثيـري، وناضـرين (٢٠٢١) التـي بحثـت التنظـيم الانفعـالي واليقظـة الذهنيـة وعلاقتهمـا وقلـق المسـتقبل المهنـي، ودراسـة التميمـي (٢٠١٨) التـي هـدفت إلـى معرفـة أثـر برنـامج التأهيـل المهنـي لطـلاب المرحلـة الثانويـة علـى تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني.

كمـا اتفقـت الدراسـة الحاليـة مـع الدراسـات السـابقة فـي اسـتخدام المـنهج الوصفي ماعدا دراسة التميمي (٢٠١٨) التي استخدمت المنهج التجريبي.

كمـا اتفقـت الدراسـة فـي اسـتخدام الأسـلوب المسـحي بأدواتـه الاسـتبانة ماعـدا دراسـة الخثعمـي (٢٠٢٢) التـي اسـتخدمت أسـلوب تحليـل المحتـوى، ودراسـة العنـزي (٢٠٢٠) التـي اسـتخدمت التحليـل المقـارن، ودراسـة الرفـاعي (٢٠١٨) التـي اسـتخدمت الأسـلوب الارتبـاطي باسـتخدام المقـاييس، ودراسـة الكثيري (٢٠٢١) باستخدام المقاييس.

والدراسـة الحاليـة يتكـون مجتمـع البحـث فيهـا مـن طـلاب المرحلـة الثانويـة ومعلمـي المسـارات وهـي تتفـق فـي عينـة طـلاب المرحلـة الثانويـة مـع دراسـة السـيد والرفـاعي (٢٠١٨) ودراسـة الكثيـري وناضـرين(٢٠٢١) ودراسة التميمي (٢٠١٨) ودراسة Nazareno 2021

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أوجه الاختلاف:

وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في مايلي:

المتغير: الوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات

الهدف: وضع تصور مقترح لزيادة الوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات

المدخل البحثي: المدخل المختلط بالتصميم التتابعي التفسيري

الأداة: المقابلة النوعية

العينة: معلمي المسارات بالمرحلة الثانوية بمدارس المرحلة الثانوية في إدارة تعليم المهد.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

أُستخدم المنهج النوعي وفق التصميم الأساسي الذي يعتمد على جمع البيانات النوعية، وتحليها، (Creswell, ٢٠١٨)، وذلك بناء على طبيعة الدراسة وأهدافها، ويعد التصميم الأساسي من أكثر التصاميم شيوعا في البحث النوعي ويختلف عن بقية تصاميم البحث النوعي والتي تزيد عنه في أهداف أخرى، فهو لا يهدف إلى تكوين نظرية مثل تصميم النظرية المجذرة، ولا إلى التركيز على الثقافة وأبعادها وتفاعلاتها كما في التصميم الاثنوجرافي، ولا إلى أخذ تصورات المشاركين ووجهة نظرهم الظاهرة كما في الظاهراتية، بل هو تصميم يحاول أن يفهم ويفسر المعاني (ميريام وتيسيديل، ٢٠٢١). ويتمثل المنهج النوعي في جمع بيانات عن طريق إجراء مقابلات نوعية مع المشاركين بالدراسة، والشكل (١) يوضح تصميم الدراسة:

شكل (٢) مخطط لإجراءات الدراسة باستخدام المنهج النوعي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مبررات تبني المنهج النوعي:

تم استخدام المنهج النوعي في هذه الدراسة للمبررات الآتية:

١- تتطلب دراسة الوعي للطلاب مقابلات نوعية تستطيع من خلالها الوصول إلى إجابات تتناسب مع أسئلة الدراسة للوصول إلى نتائج شاملة.

٢- يمكن كشف وعي الطلاب وإجاد الحل لمشكلة الدراسة من خلال مشاركة عينة الدراسة أنفسهم في الاستجابة لما يطرح في أداتها، مما يسهم في فهم الظاهرة بصورة أفضل.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة (المشاركين) من (١٠) من معلمي المرحلة الثانوية، من (١٥) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في إدارة تعليم محافظة المهد، ١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الذين طبقت عليهم أداة الدراسة النوعية (المقابلة) وفق متغيراتها، وهي كالآتي:

جدول (١)توزيع أفراد عينة الدراسة

المدرسة	الفئة	
	معلم	طالب
ثانوية الحكم بن هشام	٦	١٠
ثانوية زيد بن عاصم	٤	٥
المجموع	١٠	١٥

أداة الدراسة:

أولا: المقابلة

أُجريت المقابلة مع مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية، وعددهم (١٥) طالباً، و(١٠) معلمين من معلمي المرحلة الثانوية؛ بهدف مناقشة النتائج الدراسة وتفسيرها.

إجراءات بناء بطاقة المقابلة:

- بنيت أسئلة المقابلة في صورتها الأولية وفق أهداف الدراسة؛ وتضمنت أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، تطرح بشكل منفرد على كل فرد من أفراد العينة، ثم بشكل جماعي مع التقيد بالصياغة والترتيب نفسه، والسماح للمشاركين أن يعبروا بلغتهم الخاصة عن الأسباب الكامنة لحدوث الظاهرة من واقع تجربتهم ورأيهم الشخصي، إضافة إلى مناقشة الفروق في آراء أفراد العينة (الطلاب، المعلمين).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- التحقق من المصداقية والاعتمادية: تستخدم مصطلحات المصداقية والاعتمادية للبحوث التي تعتمد على الأدوات النوعية؛ لضمان منهجية علمية لجمع البيانات وتحليلها (الصلاحي، ٢٠١٨). فاتبعت الدراسة معايير عدة لضمان الجودة، ورفع مستوى المصداقية والاعتمادية، وهي كالآتي:

أ. المصداقية:

ولتحقيق مصداقية البيانات النوعية في الدراسة قام الباحثان، بعرض أسئلة المقابلة النوعية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال البحث النوعي لإبداء آرائهم في صياغتها ووضوحها، وأهميتها، ومناسبتها لموضوع الدراسة، واستنادا إلى لملحوظاتهم أجريت التعديلات وفق رأي الأغلبية؛ واستخدام التسجيل الصوتي ثم تفريغ المقابلة كتابة، وإعادة الاستماع إلى التسجيل الصوتي للتأكد من تفريغ البيانات كلها بشكل دقيق، ومن ثم مراجعة النتائج وعرضها على مجموعة من المشاركين؛ وأخيرا القيام بدمج البيانات من الأدوات المختلفة، والربط بينها عند تحليل النتائج.

ب. الاعتمادية:

جرى تحقيق الاعتمادية في الدراسة عن طريق تقديم وصف مفصل لإجراءات تصميم البحث، وبيان دواعي اختيار الأداة، وتقديم وصف مفصل لإجراءات تطبيق البحث وتحليل بياناته، وتوضيح العينة وآلية اختيارهم، والأسباب وراء ذلك، وربط نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، والأخذ بآراء المشاركين عند عرض النتائج.

- الاعتبارات الأخلاقية:

قبل البدء بتطبيق أداة الدراسة، جرى التواصل مع إدارة التعليم بمحافظة المهد بخطاب رسمي يحدد الإجراءات التي سيقوم بها الباحثان، ويأخذ الموافقة على ذلك، ومن ثم التواصل مع مجموعة من العينة للتحقق من رغبتهم في المشاركة في المقابلات النوعية، وإيضاح طبيعة المقابلة وأن مشاركتهم فيها تطوعية، ولهم حرية اتخاذ قرار الانسحاب دون إبداء الأسباب، إضافة إلى اطلاعهم على أهداف الدراسة، وآلية تطبيق الأداة، والتأكيد على سرية البيانات باستخدام أسماء مستعارة، والمحافظة على خصوصية الاستجابات، وإيضاح أنها لغرض البحث العلمي فقط.

- وصف السياق:

جرى جمع البيانات النوعية أسئلة مقابلة وتنوعت الأسئلة في طبيعتها بين أسئلة مفتوحة ومغلقة، تستهدف أهداف الدراسة؛ ليرصد المشارك الأسباب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تجـاه الظـاهرة، إجـراء مقـابلات جماعيـة اسـتغرقت (٥٦) دقيقـة، ركـزت علـى مناقشة تفاصيل الظاهرة المستهدفة.

- وصف المشاركين:

أُجريـت المقـابلات كمـا ذكـر فـي تفاصـيل إجـراءات الدراسـة علـى عينـة قصـدية مـن معلمـي وطـلاب المرحلـة الثانويـة، وهـم جميعـاً مشـاركين طبقـت علـيهم أداة المقابلة، والجدول (٢) يصف المشاركين.

جدول رقم (٣) وصف المشاركين

الطلاب			المعلمون		
الاسم المستعار	الصف		الاسم المستعار	المدرسة	
	١ث	٢ث		الحكم	زيد
حسن	√		بدر	√	
سعد	√		حمدان		√
فهد		√	عبد الله	√	
عمر		√	أحمد		√
خليل	√		ياسر	√	
عماد	√		مشاري	√	
رائد		√	حمود		√
سعود	√		عبد الرحمن	√	
مشعل	√		سلطان	√	
راجح	√		حسام		√
سعيد		√			
أنس	√				
حازم	√				
فارس		√			
نايف	√				

يتضـح مـن الجـدول (٢) أن عـدد المشـاركين فـي المقابلـة النوعيـة بلـغ (١٥) طالبـاً، و(١٠) معلمـين، وذلـك بواقـع (١٠) مـن طـلاب الصـف الأول الثـانوي، و(٥) مـن طـلاب الصـف الثـاني الثـانوي، ويتضـح أيضـا أن إجمـالي عـدد المعلمـين (١٠) مـنهم (٦) معلمـين مـن منسـوبي مدرسـة الحكـم بـن هشـام الثانوية، و(٤) من منسوبي مدرسة زيد بن عاصم الثانوية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عرض النتائج ومناقشتها:

سيعرض هذ القسم على مرحلتين على النحو الآتي:

المرحلة الأولى (تمهيد):

حُللت البيانات التي جُمعت عن طريق المقابلات الشخصية والجماعية باستخدام التحليل التفسيري، والذي يبدأ بالاستقراء وينتهي بالاستنتاج وتكون عمليات التحليل متعددة بين الاستقراء والاستنتاج، للوصول إلى الموضوعات الرئيسة المستنبطة من البيانات الخام.

وتكونت مراحل تحليل البيانات من مرحلة تنظيم البيانات، وذلك بوضع بيانات المقابلات الشخصية والجماعية في مجلدات وملفات خاصة. ثم مرحلة الترميز المفتوح بقراءة البيانات أكثر من مرة والوصول إلى رموز مفتوحة بناء على خبرات وخلفية الباحثين، ثم الترميز المحوري ويأتي بعد الرجوع للدراسات السابقة والنظريات المفسرة، وتم اختيار نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي وأخيرا مرحلة الترميز الانتقائي، وهذه المراحل لم تكن تتابعية، بل متداخلة بسبب الرجوع للميدان أكثر من مرة للاستزادة.

وتم اختيار هذا النوع من خطوات التحليل؛ لأن له خطوات منهجية واضحة، ويخدم أيضاً عملية تفسير البيانات. وكانت المقابلات الجماعية هي الأداة الرئيسة للبحث، إذ تم اختيار عينة من طلاب المسارات من الصف الأول ثانوي والصف الثاني ثانوي، وسؤال طلاب الصف الأول الثانوي عن اتجاهاتهم وانطباعاتهم عن المسارات، لمراقبة تشكل الوعي، وطلاب الصف الثاني والثالث الثانوي، لمعرفة كيف أثر وعيهم بالمسارات في اختيار مساراتهم. كذلك تم اخذ عينة من المعلمين، لمناقشة وعي الطلاب بالمسارات واقتراح أفضل الحلول لزيادة الوعي.

وجرت المقابلات في قاعة المصادر الملحقة بالمدرستين المبحوث فيهما، وهي قاعة معدة بشاشة تفاعلية، وطاولات وكراسي على شكل صفين متقابلين. وبعد الخروج ببيانات من الطلاب والمعلمين، تم مراجعة هذه البيانات مع مدير المدرسة والموجه الطلابي، وبعد عملية التحليل، تم مقابلة مشرف المسارات في إدارة تعليم المهد، لإكمال الصورة عن إجراءات نظام المسارات في الإدارة العليا. أيضا تم الاستئناس بآراء بعض أولياء الأمور، والتي أكدت بعض النتائج التي تم الخروج بها من المقابلات مع الطلاب والمعلمين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كـذلك تـم الطلـب مـن رائـد النشـاط الطلابـي، كتابـة مقالـة تأمليـة، حـول دور الأنشـطة الطلابيـة فـي تحفيـز الطـلاب نحـو نظـام المسـارات، بعـد ملاحظـة أن عدد من طلاب المسارات التخصصية من الفاعلين في الأنشطة الطلابية.

وتـم اختيـار نظريـة باندورا للـتعلم الاجتمـاعي، كمفسـرة للنتـائج، ورغـم أن النظريـات فـي البحـوث الكميـة وظيفتهـا الأساسـية هـي التفسـير، إلا أنـه يمكـن أيضـا توظيـف النظريـة فـي البحـوث النوعيـة كمفسـرة للنتـائج بشـكل رئيسي(كريسـول،٢٠١٨،ص١٣١) وتـم اختيـار هـذه النظريـة، عنـد ملاحظـة أن النمـاذج تلعـب دورا رئيسـا فـي اختيـار المسـارات، نمـوذج الأب، نمـوذج العـم، نموذج الزميل.

وتـم تعـديل موضـوع البحـث مـن الـوعي بالمسـارات إلـى الـوعي بالمسـارات التخصصـية، حيـث تبـين مـن خـلال تحليـل البيانـات أن الإشـكالية فقـط فـي المسـارات التخصصـية، بينمـا المسـار العـام يسـتحوذ علـى النصـيب الأكبـر مـن الطـلاب. وهـذه مـن طبيعـة البحـث النـوعي، إذ أشـار العبـد الكـريم (٢٠١٩) إلـى أن البيانـات هـي مـن تقـود عمليـة التحليـل، وأن هنـاك مرونـة فـي تعـديل أسـئلة البحـث والعنـوان حسـب اتجـاه حركـة البيانـات، فالبحـث النـوعي مسـتمر التكـوين والنمو والظهور.

المرحلة الثانية (عرض النتائج ومناقشتها):

للإجابة عن سؤالي الدراسة الذي نصه:

- **"مـا درجـة وعـي طـلاب المرحلـة الثانويـة بنظـام المسـارات التخصصـية بتعليم محافظة المهد؟".**
- **"مـا معوقـات الـوعي بنظـام المسـارات التخصصـية لـدى طـلاب المرحلـة الثانوية من وجهة نظر معمليهم؟"**

إذ يمكـن عـرض النتـائج والمتعلقـة باسـتجابات المشـاركين (طـلاب-معلمـين) على هذين السؤالين على النحو الآتي:

فمـن خـلال اسـتجابات المشـاركين، اتضـح أن هنـاك انخفـاض بـالوعي لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة تجـاه نظـام المسـارات، وتمثـل ذلـك فـي إغـلاق بعـض المسـارات، نتيجـة انخفـاض أعـداد الطـلاب بشـكل حـاد، وتمثـل أيضـا فـي تضـخم المسـار العـام. وأبـرز المعوقـات التـي توصـلت إليهـا الدراسـة مـن خـلال المشاركين هي:

- أن فلسفة نظام المسارات غائبة لدى الطلاب وبعض المعلمين.
- قلة دافعية المعلمين نحو نظام المسارات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- عدم وضوح سياسات القبول من قبل الجامعات بعد تطبيق نظام المسارات.
- اقتصار المسارات على مدارس محددة.
- غياب دور الاسرة في زيادة الوعي نحو نظام المسارات.
- عدم وجود كليات تقدم برامج البكالوريوس في المحافظة.
- تدني الجانب الإعلامي في توعية الطلاب بنظام المسارات.

ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

يعد عدم وضوح الأهداف في النظم التعليمية والتربوية عائقاً يحد من الوصول للأهداف المرجوة، وعلى الرغم من أن فلسفة نظام المسارات أتى لمواكبة التطورات والمستجدة في ظل الثورة التقنية والمعرفية الحالية مثل الثورة الصناعية الرابعة وغيرها، يتضح من النتائج غياباً لأهداف نظام المسارات الرئيسة لدى المعلمين والطلاب بشكل كبير، هذا ما أكده المشارك حسن بأنه فلسفة النظام لا يعرفها ويشاطره الرأي كل من المشارك (سعد، وخليل، ومشعل)، وغالبية إجابات المشاركين تؤكد ذلك فمناقشاتهم كانت أكثر حول ما يشكل لديهم اهتمام أكبر كعلاقة المسارات التخصصية والقبول في التخصصات الجامعية فالإجابات من خلال المناقشات تمحورت حول زيادة فرص القبول في الجامعة في التخصصات المتاحة، بغض النظر عن القدرات والميول، فنظام المسارات طُرح بعدة مسارات تخصصية؛ لملائمة الميول والقدرات، ويشير المشارك (عمر) أن محافظة المهد لا يتوافر فيها كليات تمنح البكالوريوس كما أن التخصصات لا تتلاءم مع التخصصات الجامعية، وهذا يشكل هاجسا كبيراً لديه نحو المستقبل، كما يتضح من إجابات المشاركين أنهم غير مقتنعي بدور نظام المسارات التخصصية في التهيئة لسوق العمل، بحجة أن التخصصات غير متاحه للجميع، وهذا ما أشار له المشارك (رائد) بتساؤل وجيه يقول فيه: كيف لنا أن نهيأ لسوق العمل والتخصصات التي تتاح محدود ومقتصر على تخصص أو تخصصين على الأكثر؟ واتفق الأغلب في إجاباتهم أن الأسرة غير واعية بطبيعة المسارات التخصصية فلديهم تخوف وتردد من دخول أبنهم مسار وترك آخر، وهذا يتضح منه عدم وعي أوليا الأمور بالمسارات التخصصية التي يعنى بها أبنائهم، ويؤكد المعلمون من خلال استجاباتهم أن الأهداف غير واضحة بالتحديد، يقول المعلم(حسن): هناك ضبابية في رؤية نظام المسارات، ويضيف المعلم "طلال" أعتقد أن الرؤية لن تتضح إلا بعد عدت سنوات ".

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقد يكون من الأسباب التي أدت إلى العزوف عن المسارات والتي تكررت في إجابات الطلاب والمعلمين ومشرف المسارات، هو غياب دور الجهات الخارجية، مثل الجامعات، فالكليات الصحية لم تبين سياسات القبول تجاه مسار الصحة والحياة، وهذا بدوره يطرح بعض التساؤلات مثل: هل يأخذ طالب مسار الصحة نقاط في القبول أعلى من المسارات الأخرى؟، ويخاف الطالب "فهد" من أن يفقد فرصة قبوله في التخصصات الأخرى إذ لم يحالفه الحظ في التخصصات الصحية، لذا يفضل أن يأخذ المسار العام، ويشاركه في ذلك التخوف غالبية الطلاب، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العريفي (٢٠٢٢) التي ذهبت إلى وجود ضبابية في سياسة القبول لدى الجامعات تجاه نظام مسارات المرحلة الثانوية.

وأظهرت النتائج تأثير الطلاب على بعضهم البعض في العزوف عن المسارات، يقول مدير المدرسة "ياسر" أن طلاب المسار الإداري تسرب عدد كبير منهم إلى المسار العام، وعند سؤاله عن السبب، أجاب: أعتقد أن ذلك بسبب تأثير الأقران، ويتوافق هذا مع تفسير نظرية النمذجة لباندورا.

ومن أسباب عزوف الطلاب عن نظام المسارات، محدودية المسارات في مدارس المحافظة، فعلى مستوى المدارس الثانوية في المحافظة لا يوجد مسارات إلا في مدرستين، المدرسة الأولى، يوجد فيها مسار صحة وحياة ومسار إداري ، والمدرسة الثانية يوجد فيها مسار هندسة وحاسب، وتم اقفاله لاحقا لانسحاب الطلاب منه إلى المسار العام، وبقية المدارس يوجد فيها فقط مسار واحد، وعند سؤال مشرف المسارات عن محدودية المسارات، أجاب أن نظام المسارات في بداياته ويخضع لعملية حوكمة، تراعي التوسع التدريجي، أيضا لمحاولة تخفيف الهدر، فالمسار الإداري يتطلب تعيين معلمين جدد في تخصص الإدارة مثلا.

ورغم أن هنالك مسار مشترك، وهو أن يجمع الطالب مع المسار العام مسار آخر، إلا أن هذا المسار تم اقفاله، يقول مدير المدرسة التي اقفل فيها هذا المسار، أن الطلاب تخوفوا من انخفاض المعدل لزيادة العبء الدراسي في المسار المشترك.

وللأسرة دور كبير في زيادة الوعي، لكن الوعي الأسري تجاه المسارات كان بشكل عكسي، حيث قال غالبية الطلاب: أن أسرهم حثتهم على البقاء في المسار العام، وأكد ذلك أحد أولياء الأمور مبررا ذلك، أن المسارات التخصصية لا تخدم ابنه في فرص القبول الجامعي، وهذا يتفق مع دراسة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Nazareno (٢٠٢١) حول تأثير الأسرة في اختيار التخصص في المرحلة الثانوية.

فقط حالتين من الطلاب وهم غير سعوديين نصحهم أباءهم بالذهاب للمسار الصحي، وذلك لكون أولياء أمورهم من الأطباء، والوالدين من النماذج القوية المؤثرة على سلوك الأبناء، كذلك حالة طالب واحدة، اختار الانتقال من ثانوية إلى أخرى بعيدة عن مكان سكنه؛ لوجود مسار الحاسب والهندسة فيها، وهذا الطالب ينتمي إلى أسرة من المهندسين، والده يعمل مهندساً وبعض المقربين له، وهنا يلاحظ الأثر الواضح للنماذج الاجتماعية التي تفسر السلوك الذي يحاول محاكاته، كما تقول نظرية التعلم بالنمذجة "باندورا".

ومن الأسباب الداعية لاختيار المسار العام، تفضيل الطلاب الالتحاق بجامعات أخرى غير جامعة طيبة، والتي أقفلت برامجها للبكالوريوس في المحافظة، إضافة إلى ارتفاع نسب القبول وقلة المقاعد حسب وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم. واختيار المسار العام يفتح لهم فرص القبول أكبر في الجامعات الأخرى.

وللأنشطة الطلابية دور بارز في اختيار المسارات التخصصية، حيث تبني شخصية الطالب وتنمي فيه حرية الاختيار والتفكير الشامل، وتم ملاحظة ذلك من خلال ردود الطلاب ممن اختاروا المسار التخصصي، وتم التأكد من رائد الأنشطة الطلابية، أنه يلاحظ أن طلاب المسارات التخصصية كانوا من المشاركين الفاعلين في الأنشطة الطلابية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التميمي وكمال(٢٠١٦) والتي ترى أن الأنشطة الطلابية لها دور في تحديد المسار المهني بعد التخرج من المرحلة الثانوية.

وأشار بعض الطلاب عند مناقشتهم عن متابعة ما ينشره الإعلام التربوي حول نظام المسارات لم يمكنهم من فقه نظام المسارات ومعرفة ماهيته، فمما لا شك فيه أن الجانب الإعلامي له تأثير من خلال برامجه المسموعة والمرئية والمصورة فمن الأفضل اعداد خطة إعلامية توعوية؛ لزيادة وعي الطلاب بنظام المسارات.

وفيما يتعلق بالمقترحات، اتفق المعلمون على وضع خطة على مستوى الوزارة والإدارة والمدارس، تستهدف التوعية بالمسارات التخصصية، أيضا لقاءات تثقيفه حضورية مع أولياء الأمور، ورغم عقد لقاء تثقيفي مع أولياء الأمور سابقا، إلا أنه وبحسب مشرف المسارات، كان لقاءً عن بعد، مما قد لا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يعطـي الدرجـة المأمولـة مـن الـوعي، أيضـا مخاطبـة الطـلاب مـن خـلال مقـاطع فيديو منتجة ونشرها على منصات التواصل الاجتماعي.

التصور المقترح

أولاً: نتائج الدراسة:

من نتائج الدراسة المتعلقة بأهم معوقات الوعي:

- غياب فلسفة نظام المسارات لدى عدد كبير من المشاركين في الدراسة.
- قلة دافعية المعلمين نحو نظام المسارات.
- عدم وضوح سياسات القبول من قبل الجامعات.
- غياب دور الأسرة في زيادة الوعي نحو نظام المسارات.
- تـدني دور الإعـلام التربـوي وغيـره فـي إمكانيـة زيـادة وعـي طـلاب المرحلـة الثانوية بالمسارات التخصصية.
- دور الأنشـطة اللاصـفية المهـم فـي بلـورة الشخصـية الواعيـة بـذاتها والقـادرة على اتخاذ قرارها التخصصي والمهني.
- الدور السلبي للأقران في التأثير على قرارات اختيار المسار التخصصي.
- عـدم تـوافر البـرامج الأكاديميـة المتعـددة والمتنوعـة فـي المحافظـة بعـد المرحلة الثانوية، من أسباب عزوف الطلاب عن المسارات التخصصية.

ومـن نتـائج الدراسـة المتعلقـة بـأهم المقترحـات لزيـادة وعـي الطـلاب لمرحلـة الثانوية:

- وضـع خطـة علـى مسـتوى الـوزارة الإدارات التعليميـة والمـدارس، تسـتهدف التوعية بالمسارات التخصصية.
- عقـد لقـاءات تثقفيـة حضـورية مـع الطـلاب وأوليـاء الأمـور تسـتهدف التوعيـة بالمسارات التخصصية
- مخاطبـة الطـلاب مـن خـلال مقـاطع فيـديو توعويـة ونشـرها علـى منصـات التواصل الاجتماعي.
- تفعيـل بـرامج النشـاط الطلابـي واسـتثمارها فـي توعيـة الطـلاب بنظـام المسارات.
- توعيـة معلمـي المرحلـة الثانويـة لزيـادة وعـي طلابهـم داخـل الصـف بالمسارات التخصصية.
- تصـميم منصـة رقميـة للإجابـات علـى استفسـارات الطـلاب وتضـمينها منشـورات ومقـاطع فيـديو توضـح أهميـة المسـارات وعلاقتهـا بفـرص العمـل فـي مستقبلية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فلسفة التصور المقترح

يرتكز التصور على فلسفة نظام المسارات للمرحلة الثانوية، والهادفة إلى مساعدة الطلاب على اختيار المسارات التي توافق ميولهم وقدراتهم، وتقريب سوق العمل إليهم، عند رغبتهم في الانخراط فيه مبكرا، أو توجيهم نحو التخصصات الأكاديمية امتداد من مساراتهم الثانوية التخصصية.

المنطلقات

ينطلق التصور المقترح لهذه الدراسة على عدد من المنطلقات وهي:

- مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وبرامجها المتفرعة منها مثل برنامج تنمية القدرات البشرية.
- الإطار النظري للدراسة والمعتمد على الأدبيات والدراسات السابقة.
- واقع وعي طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات التخصصية.
- آراء معلمي المرحلة الثانوية، لزيادة وعي الطلاب بالمسارات التخصصية.
- استراتيجية المحيط الأزرق، وهي استراتيجية تركز على إيجاد قيمة ابتكارية والتفرد بها، وفق الإبعاد التالية: الاستبعاد، التقليص، الزيادة، الابتكار.

مبررات التصور المقترح

تتمثل مبررات التصور المقترح لزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسارات التخصصية:

- حداثة نظام المسارات بالمرحلة الثانوية.
- حاجة نظام المسارات للعديد من الدراسات العلمية، التي تعزز من أهدافه، وتدعم القائمين على هذا المشروع وتدعم صاحب القرار.
- تدني الوعي والمنعكس على اختيار غالبية الطلاب المسار العام دون المسارات التخصصية.
- متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.
- المساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.
- حاجة سوق العمل لكوادر مؤهلة في تخصصات محددة.
- التسرب أو التعثر في اكمال التخصصات الجامعية، نتيجة عدم معرفة الطالب لقدراته وميوله.

أهداف التصور المقترح

الهدف العام للتصور المقترح ينطلق من الهدف العام للدراسة، وهو زيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسارات التخصصية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأهداف الخاصة بالتصور المقترح هي:

- بناء اتجاهات إيجابية نحو المسارات التخصصية لدى الطلاب.
- توعية طلاب المرحلة الثانوية بأساليب اكتشاف قدراتهم وميولهم لاختيار المسار المناسب لهم.
- تفعيل دور الجهات الخارجية في زيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات التخصصية

مكونات التصور المقترح

تشمل مكونات التصور المقترح على ثلاثة جداول لزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسارات التخصصية على ضوء ابعاد استراتيجية المحيط الأزرق، وهي:

- جدول الجهات المقترح التعاون معها لتنفيذ التصور المقترح.
- جدول أدوار الجهات المقترح التعاون معها لتنفيذ التصور المقترح على ضوء ابعاد استراتيجية المحيط الأزرق.
- جدول معوقات تطبيق التصور المقترح وحلول التغلب على المعوقات.

أولًا الجهات المقترح مساهمتها لتنفيذ التصور المقترح:

جدول (٤) الجهات المقترحة

الجهـــــــــة	الوصـــــــــف
إدارة التعليم العام	وتمثل الإدارات العليا في وزارة التعليم والوسطى في إدارات التعليم
المدرسة	وتمثل الإدارة التنفيذية والتي تباشر تنفيذ البرامج والتشريعات واللوائح
الجامعة	الجامعات، والكليات التطبيقية
الشركات والمؤسسات التجارية	وتمثل جميع أشكال الجهات الربحية
منظمات المجتمع المدني	وتمثل جميع أشكال الجهات غير الربحية مثل الجمعيات والأندية الأدبية وأندية الحي

ثانيًا أدوار الجهات لزيادة الوعي بنظام المسارات على ضوء استراتيجية المحيط الأزرق:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٥) أدوار الجهات المقترحة لزيادة الوعي

الأبعاد	الجهـــــة	الـــــدور
(1) الاستبعاد	إدارة التعليم العام	• إعادة النظر في شروط فتح المسارات التخصصية في المناطق والمحافظات التي لا تنطبق عليها شروط فتح المسارات كاملة، حتى يتاح للطلاب فرصة اختيار أي مسار يوافق قدراتهم وميولهم. • عدم إغلاق أي مسار نتيجة الإخلال بشروط استمرارية المسار مثل تسرب الطلاب، والاستمرار بالمسار حتى نهاية السنة الدراسية. • تغيير حساب المعدل التراكمي لطلاب المسار المدمج، بالشكل الذي يحفزهم على الاستمرار فيه دون الخوف من نزول المعدل نتيجة كثرة المقررات الدراسية.
	المدرسة	• الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية، والتي تعزز دور الطالب السلبي. • إيقاف برامج التوعية الغير مستندة على خطة توعية مقننة، يمكن قياس أثرها وتطويرها.
	الجامعة	• تبديد الضبابية في سياسة القبول في الجامعات تجاه المسارات التخصصية، لتوحيد الرؤى بين نظام المسارات في المرحلة الثانوية وسياسة القبول في الجامعات في التخصصات المشتركة.
(2) التقليص	إدارة التعليم العام	• تقليص شرط الحد الأدنى لعدد الطلاب للمسار التخصصي. • تقليل عدد ساعات التطوع في المسار التخصصي مقارنة بالمسار العام لزيادة رغبة الطلاب نحو المسارات التخصصية
	المدرسة	• عدم الاعتماد على أساليب التدريس التقليدية، والتي تصنع الطالب السلبي.
	الجامعة	• تخفيف مواد السنة التمهيدية في الجامعات ومعادلة مواد المسار التخصصي بمواد السنة التمهيدية
(3) الزيادة	إدارة التعليم العام	• زيادة الحوافز المعنوية والمالية لمعلمي المسارات • التشجيع على الدراسات العلمية التطويرية لنظام المسارات. • إقامة الورش التطويرية المستمرة على مستوى الوزارة والإدارات • اعتماد أكثر من طريقة لقياس الميول والقدرات.
	المدرسة	• توفير برامج تدريبية لمعلمي المسارات ترفع من الجانب المعرفي والمهاري المتعلق بمواد المسارات التخصصية. • عمل معارض وندوات تستهدف أولياء الأمور لزيادة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

		الوعي بنظام المسارات. ● ارسال رسائل نصية على هواتف أولياء الأمور مرفق معها روابط فيديو ومنشورات تعريفية. ● زيادة برامج الأنشطة الطلابية بأشكالها المختلفة، الرحلات الطلابية، والمسابقات الثقافية، والمنافسات الرياضية. ● تدريب المعلمين على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس. ● زيارات ميدانية لسوق العمل من قبل الطلاب، لتعريفهم بوظائف المستقبل، ومعرفة ميولهم.
	الجامعة	● الإعلان المكثف عن طبيعة التخصصات والوظائف في الجامعات والشركات.
	الشركات والمؤسسات التجارية	● إقامة المعارض التوظيفية داخل المدارس. ● استقبال وفود الطلبة في مقار الشركات واطلاعهم على مرافق الشركة والاحتياج الوظيفي الحالي.
	منظمات المجتمع المدني	● إقامة برامج تدريبية تساعد على اكتشاف الميول والقدرات. ● استضافة شخصيات ناجحة في مجالها العلمي والعملي، ودعوة الطلاب وأسرهم.
(4) الابتكار	إدارة التعليم العام	● إعادة نشر أدلة المسارات بشكل أقرب للغة الطلاب. ● اشتراك الوزارة مع الجامعات في وضع خطط ومقررات المسارات التخصصية. ● إضافة تجهيزات من معامل وأجهزة وقاعات تلبي احتياجات المسار التخصصي، مثل: قاعة لمجلس إدارة شركة لتخصص المسار الإداري. ● اعتماد ايقونات تمثل المسارات التخصصية. ● مقررات يتم تنفيذها بالتعاون مع الشركات والمؤسسات التجارية.
	المدرسة	● إقامة معسكرات بمسمى المسارات التخصصية يتفاعل معها الطالب وتكون مع بداية السنة الدراسية الأولى المشتركة، وتنتهي بنهاية السنة. ● استضافة شخصيات بارزة في التخصصات المرتبطة بالمسارات. ● انتخاب سفراء للمسار التخصصي من الطلاب المتميزين ، لمساندة مرشد المسار في المدرسة للإجابة عن استفسارات وتساؤلات الطلاب حول المسارات التخصصية. ● عمل أركان تعريفية ثابتنه للمسارات التخصصية. ● وضع ايقونات المسارات التخصصية على واجهة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

		المدرسة.
	الجامعة	• اتاحة القبول لطلاب المسارات التخصصية في الجامعات السعودية بغض النظر عن مكان التخرج. • القبول المبكر لعينة من الطلاب المميزين في نفس امتداد تخصص المسار. • اشتراك الجامعة والمدرسة في تدريس مقررات تخصصية، تتولى المدرسة الجانب النظري والجامعة الجانب التطبيقي
	الشركات والمؤسسات التجارية	• اسناد بعض المهام الوظيفية في تلك الشركات إلى الطلبة خلال يوم عمل. • دعوة الطلاب لحضور الاجتماعات الرسمية في تلك الجهات. • اتاحة فرصة العمل بأجر بالساعة.
	منظمات المجتمع المدني	• عقد ندوات عن وظائف المستقبل. • تأهيل الأسرة، للتخطيط للمستقبل، عبر دورات متخصصة تساهم في مساعدة أبنائهم على تحديد مسارهم الدراسي.

ثالثا جدول معوقات تطبيق التصور المقترح وحلول التغلب على المعوقات:

جدول (٦) معوقات التصور المقترح

المعوقات	الحلول
انخفاض القناعة بجدوى نظام المسارات لدى المعلمين، مما يقلل من دافعيتهم نحو الإنجاز والتميز	برامج توعوية مكثفة تستهدف المعلمين، وتوضيح رؤية وأهداف نظام المسارات الجديد. إشراك عينة من المعلمين في الدراسات التقويمية لنظام المسارات، وأخذ أراءهم ومقترحاتهم للتطوير.
ضعف الأداء التسويقي سواء من قبل الوزارة أو الإدارات والمدارس التابعة لها لنظام المسارات	استثمار استراتيجيات التسويق الداخلي والخارجي، في تنمية الاتجاهات الإيجابية تجاه هذا نظام المسارات.
غياب التنسيق بين الجهات المقترح منها تنفيذ التصور المقترح	عقد لقاءات مشتركة على مستوى المناطق بين الجهات الخارجية، ووضع خطط للتنسيق وتحديد الأدوار.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن أكرم. (٢٠٠٩). *لسان العرب* (ط.٦). دار صادر.

الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام. (٢٠١٣).https://2u.pw/kvaUA

التميمي، محمد بن عبدالعزيز. (٢٠١٨). أثر برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على اتجاهاتهم نحو العمل المهني .مجلة العلوم التربوية، مج٣٠, ع٤ ، ٧٢٥ .750

تانج، نيكولاس، و العبري، حمود بن سليمان. (٢٠٠٨). التعليم والتعلم بالمسارات في سنغافورة. رسالة التربية، ع ١٩ ، ٤٤ - ٤٩.

الخثعمي، فوزية خفير عبدالله. (٢٠٢٢). تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي: دراسة تحليلية .المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٣٦ ، ٨٣ .118

الخطيب، رحاب علاء الدين محمد محمد. (٢٠٢٠). التعليم الثانوي العام في ضوء مجتمع المعرفة .مجلة العلوم التربوية، ع٤٤ ، ٩١ .125

السيد، محمود علي أحمد، و الرفاعي، عبدالله مرشد راشد. (٢٠١٨). الحاجات النفسية وعلاقتها بالطموح المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع .العلوم التربوية، مج٢٦, ع٢ ، ٣٢ .84

الصلاحي، سعود بن موسى. (٢٠١٨). إضاءات بحثية. . مكتبة الرشد ناشرون.

العبد الكريم، راشد. (2019). *البحث النوعي في التربية*. مكتبة الرشد ناشرون.

العريفي، حصة بنت سعد ناصر. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويره من وجهة نظر القائدات التربويات .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٣٠, ع٤ ، ٣٩٣ .411

العنزى، عبدالعزيز مطير سليمان. (٢٠٢٠). دراسة تحليلية مقارنة لمشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة العربية السعودية على ضوء عدد من التجارب الدولية .المجلة العربية للتربية النوعية، ع١٥ ، ٢٥١ 286.

الكثيري، على محمد، و ناضرين، حاتم بن محمد صالح بن عبدالوهاب. (٢٠٢١). التنظيم الانفعالي واليقظة الذهنية وعلاقتهما بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة ينبع .مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع٤ ، ٢٤٤ 280.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كو، كارولين، و العبري، حمود بن سليمان. (٢٠٠٨). التعليم بالمسارات والرؤى المستقبلية. رسالة التربية، ع ١٩ ، ٥٨ - ٦٣.

كرسويل، جون. (2018). *تصميم البحوث الكمية-النوعية-المزجية* (عبد المحسن القحطاني، مترجم). دار المسيلة. (العمل الأصلي نشر في 2013).

ميريام، شاران، وتيسديل، إليزابيث. (٢٠٠٥). البحث النوعي دليل التصميم والتطبيق ، (ط.١). النشر العلمي والترجمة.

منصور، منيرا بنت، و العبري، حمود بن سليمان. (٢٠٠٨). نظام التعليم بالمسارات في المدارس الحكومية بماليزيا. رسالة التربية، ع ١٩ ، ٤٠ - ٤٣.

وزارة التعليم. الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي.(٢٠٢٢). https://2u.pw/jshHA

وزارة التعليم .(٢٠٢٢). المسارات الثانوية https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx

وزارة التعليم. (2021). *مشاريع مستقبلية*. https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/projectsinitiatives/Pages/futuristicprojects.aspx

وزارة التعليم. (2021). *المسارات الثانوية*. https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans

Nazareno, A.L., Lopez-Relente, M.J., Gestiada, G.A., Martinez, M., De Lara, M.L., & Roxas-Villanueva, R.M. (2021). Factors Associated with Career Track Choice of Senior High School Students. *Philippine Journal of Science*.

ترجمة المراجع العربية إلى اللغة الإنجليزية:

Ibn Manzur, A. J. M. B. A. (2009). Lisan al-Arab (6th ed.). Dar Sader.

National Strategy for General Education Development. (2013). [URL: https://2u.pw/kvaUA]

Al-Tamimi, M. B. A. (2018). The Impact of the Vocational Qualification Program for Secondary School Students on Their Attitudes Toward Professional Work. Journal of Educational Sciences, 30(4), 725-750.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Tang, N., & Al-Abri, H. B. S. (2008). Education and Learning in Tracks in Singapore. Educational Message, 19, 44-49.

Al-Khuthaimi, F. K. A. A. (2022). Evaluating the Secondary Education Tracks System in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Cognitive Economic Skills: An Analytical Study. International Journal of Humanities and Social Sciences, 36, 83-118.

Al-Khatib, R. A. A. M. M. (2020). General Secondary Education in Light of the Knowledge Society. Journal of Educational Sciences, 44, 91-125.

Al-Sayyid, M. A. A. A., & Al-Rafai, A. M. R. (2018). Psychological Needs and Their Relationship to Career Aspirations Among Secondary School Students in Yanbu Governorate. Educational Sciences, 26(2), 32-84.

Al-Salhi, S. B. M. (2018). Research Highlights. Rushd Publishers.

Al-Abdul Karim, R. (2019). Qualitative Research in Education. Rushd Publishers.

Al-Arifi, H. B. S. N. (2022). Challenges Facing the Developed Secondary Tracks System in Saudi Arabia and Ways to Improve It from the Perspective of Female Educational Leaders. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 30(4), 393-411.

Al-Onazi, A. M. S. (2020). A Comparative Analytical Study of the General Secondary School Tracks Development Project and Specialized Academies in Saudi Arabia in Light of International Experiences. Arab Journal of Qualitative Education, 15, 251-286.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Al-Kathiri, A. M., & Nadirin, H. B. M. S. A. W. B. (2021). Emotional Regulation and Mindfulness and Their Relationship with Future Career Anxiety Among a Sample of Secondary School Students in Yanbu. Journal of Educational and Qualitative Research, 4, 244-280.

Co, C., & Al-Abri, H. B. S. (2008). Education in Tracks and Future Visions. Educational Message, 19, 58-63.

Creswell, J. (2018). Mixed Methods Research Design (A. Al-Qahtani, Translator). Dar Al-Maseela. (Original work published in 2013).

Miriam, S., & Teesdale, E. (2005). Qualitative Research: Design and Application (1st ed.). Scientific Publishing and Translation.

Mansour, M. B., & Al-Abri, H. B. S. (2008). Tracks Education System in Government Schools in Malaysia. Educational Message, 19, 40-43.

Ministry of Education. (2022). Guidance Documents for the Secondary Education Tracks System. [URL: https://2u.pw/jshHA]

Ministry of Education. (2022). Secondary Tracks. [URL: https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx]

Ministry of Education. (2021). Future Projects. [URL: https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/projectsinitiatives/Pages/futuristicprojects.aspx]

Ministry of Education. (2021). Secondary Tracks. [URL: https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans]

Nazareno, A. L., Lopez-Relente, M. J., Gestiada, G. A., Martinez, M., De Lara, M. L., & Roxas-Villanueva, R. M.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(2021). Factors Associated with Career Track Choice of Senior High School Students. Philippine Journal of Science.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472